[336] وويل للذي يشقى سفاها * يريد عداوتي من غير جرم) ولقد شرح الحسين بن معين الدين الميبدي هذه الاشعار في شرحه لديوان أمير المؤمنين (عليه السلام) المسمى بـ (الفواتح) وأوضح معناها، ثم ذكر في شرح البيت الذي أشار فيه الامام (عليه السلام) الى حديث الغدير رواية أحمد ابن حنبل لحديث الغدير، وذكر عن الثعلبي رواية نزول آية التبليغ وهي قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته..) في ذلك اليوم، كما نص على اتفاق المفسرين على نزول آية: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) في شأن أمير المؤمنين (عليه السلام). ثم ذكر في نهاية شرحه للاشعار المذكورة عن الامام علي بن أحمد الواحدي عن أبي هريرة: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) أنشأ هذه الابيات في حضور أبي بكر وعثمان وطلحة والزبير والفضل بن العباس وعمار وعبد الرحمن وأبي ذر والمقداد وسلمان وعبد الله بن مسعود) (1). دلالة الابيات من وجوه اخرى ثم ان هذه الابيات تدل على امامة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) من وجوه اخرى: (الاول) قوله (عليه السلام): (لقد علم الاناس بان سهمي من الاسلام يفضل كل سهم) فان هذا القول نص صريح في أفضليته (عليه السلام) من غيره مطلقا.

_____

1) الفواتح في شرح ديوان أمير المؤمنين 405 - 406.

_____